

نفس وهو ضد الشكاسة والسخا وسهولة الانفاق وتجنب
اكتساب المال الجهد وهو الجود وهو ضد التقير وكان صلى الله
عليه وسلم لا يمازى في هذه الاخلاق الكريمة واللباب يروي بهذا
وصفة من عرفه القاضي كشيد ابو علي الصدقي رحمه الله
القاضي ابو الوليد الباجي ابو ذر الهروي قال ابو الهيثم هم
الكسبي هيمي وابو محمد السرخسي وابو اسحاق البجلي قالوا
ابو عبد الله القزويني **ك** البخاري محمد بن كثير اسفان عن
بن الملك سعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء فقال لا وعن ابن سبيل بن سعد مثله
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بخير
واجود ما يكون في شهر رمضان وكان اذا قيده جبريل عليه السلام
اجود بالخير من الرجح المرسله وعن ابن اسحاق ان رجلا ساله فاعطاه
عنا بن جليلين فرجع الى بلده وقال اسلوا فان رجل يعطي عطاء
من لا يحصى فاقه واعطي غيره واحد مائة من الابل واعطي صفوان
مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت حصاله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يبعث وقد قال له ورقة بن نوفل انك لتعمل الكمل وتكسب
المعدوم ويرد على هوازن سباياها وكانوا ستة الاف واعطي العباس
من الذهب ما لم يظف عمله وحمل اليه تسعون الف درهم وصنعت
له عاصم بن مرام اليها يقسمها فمارد سائلا حتى فرغ منها وجاء
رجل يصح ساله فقال ما عندك سيئي ولكن ايتع علي فاذا اجابنا
سيئي فضيناه فقال له عمر ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكم النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق
والا تحزن من ذي العرش اذ لا لا تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت

مد

في وجهه

في وجهه وقال بهذا صحت ذكره الرضدي وذكره من معوية بن عمار
ابن النبي صلى الله عليه وسلم بقتاع من مطب يربط طفا واجي
مغيب يربط قفا عطا في ملائفة حليا وفيها قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرض شيئا لقد والخر يجوده وكرمه
صلى الله عليه وسلم كثير وعن ابي هريرة اني رجل النبي صلى الله
عليه وسلم ليسله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصف وسوق في الرجلين فاضاه فاه طاه وسقا وقال نصفه وضاع
ونصفه نائل **ف** صا واما السجاعة والنجدة والسجاعة
فضيلة قوة العصب والقيام والفعل والتجدة لغة النفس
عند اسر ساليها الى الموت حيث يجد فعلها ون الخوف فكانت
صلى الله عليه وسلم متم بها المكان الذي لا يحبل قد حضر الخواقيق
الصعبة وفرا الكاة والاطال عنه غير مرة وهو ثابت لا يبرح
ومقبل لا يدبر ولا يتزجرم ولا تكاسجج الا وقد احصيت له
فرع ومفظت عنه جولة سواه صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو علي
الجبالي في كتابه الذي قاله القاضي سراج في ابو محمد الاصمعي
ابو زيد الفقيه في محمد بن يوسف في محمد بن ابي اسحق جابن
بنسار في عتده في شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل
اخر ثم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبر ثم قال لقد رايت على بخلته البيضا
وانوسفان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
لا كذب وراة غيره انا من عبد المطلب قيل فامرني يوسف اهد كان
اشد منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بقلته وذكر
مسلم عن العباس في النبي صلى الله عليه وسلم والكفار واليه السهون مدبريت

ابو الهيثم
الاصمعي

نعم